القاهرة في يوم الاثنين
٢ نوفمبر سنة ١٩٤٢
٢٣ حشوان سنة ٥٧٠٣
السنة التاسعة العدد ٤١٦

صاحب الجريدة ومنشئها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى
المكاتبات تكون بعنوان الادارة : ٦ شارع الموسكي ، عمارة راتب باشا
القاهرة بمصر

الشمس

أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ " " خارج القطر
الأعلانات : يتفق عليها مع الادارة

AL-CHAMS
ثمن النسخة ١٠ مليمات
اشتراك العراق بالسيارة عن سنة
١٠٠ قرش صاغ

ضرر الدعاوات
بالانسانية والحضارة

خطب المسيو يان مازاريك في اجتماع عقد في نيويورك فاستطرد الى الكلام على العداء للسامية فقال ان هذه النزعة ضارة بالانسانية ولابد من استئصالها ليعود الصفاء وحسن المعاملة بين الناس وتختفي الاحقاد التي كانت السبب المباشر في اضرام نيران الحرب . وقال ان السلم المرتقب لايكون سلما حقيقيا اذا اهملت دول الحلفاء في القضاء على هـذا الداء الوبيل . ومنذ حين خطب أحد كبار الساسة البولونيين في لندن فقال ان عداء الالمان لليهود كان تمهيدا لعدوانهم على العالم أجمع . وقال ان التجارب قد برهنت على أن خلف اضطهاد اليهود تكمن أغراض خفية ليس الاضطهاد سوى ستار لصرف الانظار عنها . وقد عمد الالمان الى اضطهاد اليهود في كل مكان وكان عقب كل حادث تنجلي أشياء خطيرة وكان آخر ماحدث من هذا القبيل إضطهاد اليهود الاخير في فرنسا حيث أعقبه جمع العمال الفرنسيين وإرسالهم إلى المانيا .

ومعلوم ان الدعاوة الالمانية والايطالية قد هيأت الجو لهذه الحرب بما كانت تثيره من احقاد وماتضرمه بين الناس من عداوات والهاب الصدور بالمطامع الاشعبية وتزيين حكم العالم للشعبين واستعباد البشرية كأنه حادث ممكن الوقوع وان من واجب الشعبين تحقيق هـذه الأمنية التي تختلج في نفس تلك الشرذمة من المغامرين .

ومن هذا كله يبدو جليا أن الدعاوة كانت من العوامل الفعالة في تهيئة الجو للحرب واعداد الاذهان لحوادثها وتحبيب الحرب الى النفوس باثارة النعرة الوطنية والعنصرية . واذا أريد للعالم ان تنتظم أموره بعد هـذه الحرب وان يستمتع بالسلام والامن والرخاء فلابد من اتفاق دول يحظر الدعاوة ومعاقبة كل من يلجأ الى هذه الوسيلة لبث الاحقاد واثارة الاحن بين الناس . لان هذا العمل يعد جريمة من أشنع الجرائم بطريقة غير مباشرة . فالجريمة مثلا قد تقع على فرد أو اكثر أما الدعاوة فتدعو الى قتل أمة بأسرها أو محو كيان دول من الوجود . ومنذ حين صدر كتاب باللغة الانجليزية لكاتب بريطاني قال فيه ان السلم لن يستتب في العالم مادامت هناك دعاوات تضلل الناس وتزين لهم الحق باطلا والباطل حقا .

ولا يستهينن أحد بخطر هذه الدعاوة فهي اليوم آفة المجتمع ومصدر فساد وبلاء وهي سلاح خطر يمكن أن يوجه الى كل شعب وقبيل من الناس . فاذا أريد للعالم بعد هـذه الحرب الفظيعة ان تستقر أموره على قرار مكين وان يعود الصفاء بين الناس وان تقوم العلاقات بينهم على أساس عادل حكيم لمنع الحروب ، فلابد من القضاء على الدعاوة لانها عدوة الانسانية والحضارة ولعل الناس يتعظون بما جلبته على العالم من الخراب باكاذيب دجاجلة أمثال هتلر وموسوليني الذين ماكان يكون لهما شأن لولا تلك الطرق الدنيئة التي استخدموها لتضليل العالم حتى أوقعوا الناس في أهوال حرب عرفوها الى اليوم

جمع السنيور جابياني رئيس الفاشيست في ايطاليا زعماء الفاشيست الى اجتماع سري تقرر فيـه الشروع في حركة تطهير بين موظفي الحكومة

فظائع الالمان في أوربا
مقال هام لجريدة سويدية

نشرت جريدة الكنائس المسيحية في السويد مقالا ضافيا عن اضطهاد الالمان لليهود أتت فيه على تفصيلات مروعة لهذه الفظائع وقالت ان الضمير الانساني ليرتعد من هول هذه المصائب التي حلت باليهود المسالمين . وقالت ان الانسان المتمدن لايمكن أن يقترف هـذه الاعمال الفظيعة التي تهين اوربا وحضارتها . والانسان الذي ينظر الى هذه الفظائع وهي تقترف تحت بصره وسمعه ولا يحتج عليها ويحاول منع قتل اليهود جماعات بلا مبرر يعد شريكا للالمان في هذه الاعمال الوحشية وخائنا للانسانية والمبادىء التي ترتكز عليها الحضارة . وختمت الجريدة مقالها باستفظاع هذه الاعمال وابداء عطفها على اليهود ضحايا الحكم الوحشى الذي يسود أوربا اليوم . وأملت ان تشرق من جديد شمس الحرية ويعيش اليهود مع مواطنيهم في حرية وسلام

حرص تركيا
على المبادىء الدولية

ارسلت الحكومة الالمانية طلبا الى الحكومة التركية بتسليم اللاجئين اليهود الذين لجأوا اليها من المانيا الى رجال الجستابو فأبت تركيا اجابة هذا الطلب لان العرف الدولي يخالفه .

اما الدول الاوربية امثال رومانيا وهنغاريا فقد اسرعت الى اجابة هـذا الطلب وسلمت اللاجئين الى رجال الجستابو

طيار روسى
ينتقم من الالمان

القدس — لمراسلنا — بين الطيارين الروس طيار مشهور اسمه موسى فنيمان وقد أصدرت اليه القيادة امرا بمهاجمة اهداف العـدو وبينما هو يستعد لهذه الرحلة جاءه نبأ بان الالمان قتلوا أهله في المنطقة المحتلة فثار غضبه وطار في الجو للقيام بالمهمة التي نيطت به فصادف سربا من طائرات ميسرشميت فقاتله قتالا شديدا فاسقط منها واحدة وهي تضطرم بالنار ولما أصيب طائرته في خلال هذه المعركة الشديدة فر الى أقرب مطار الماني والقى عليه جميع ما في طائراته من القنابل فهدم أبنيته وأصابه بتلف كبير ثم سقط مع طائراته المشتعلة جثة هامدة . وقد كتبت الجريدة الروسية مقالات اثنت فيها على وطنية هذا الطيار الجريء الذي اظهر بسالة نادرة في الحرب الروسية

اجتماع اللجنة العربية اليهودية
من أصحاب بساتين البرتقال

القدس — لمراسلنا — اجتمعت في يوم ٢٠ اكتوبر اللجنـة اليهودية العربيـة المشتركة من أصحاب بساتين البرتقال للنظر في بعض الشؤون التي تهمهم في الوقت الحاضر وكان اجتماع اللجنة في يافا وقـد حضره مندوبون رسميون

وقد تناول المجتمعون بالبحث والدرس طائفة من المسائل منها مساعدة الحكومه لاصحاب البساتين واعتبار هذه المساعدة المالية كقرض والمتـأخر منه يحسب من اضرار الحرب . ورأت اللجنة ان من واجب الحكومة ان تقدم مساعدتها الى هذه الزراعة في ابان الحرب وبعدها ربما تستطيع الثبات كذلك طلبت اللجنة ان تعنى الحكومة بمساعدة أصحاب بساتين البرتقال بتصريف المحصول بما لايضر بصاحب البستان ولا المستهلك إلى ان تنفرج الازمة الحاضرة واذا رأت اللجنة ان الحاجة تدعو إلى مقابلة المندوب السامي فانهـا ستنتدب وفدا لهذا الغرض

عطف سمطس
على اليهود

جاءت في النص الكامل لخطاب المارشال سمطس في مجلس اللوردات اشارة الى اضطهاد الالمان لليهود فابدى المارشال عطفه الصادق على اليهود وقال ان آلامهم لن تنسى ابدا

التبادل التجارى
بين فلسطين وسوريا

ادلى السيد ليون مراد مدير التموين في دمشق بتصريح الى مندوبي الصحف قال فيه ان الاتفاق قد تم مع فلسطين على ان تصدر الى سوريا عقاقير ومنسوجات اخري مقابل محصولات سورية . وقال ان الحكومة السورية تعنى الآن بتوسيع نطاق التبادل التجارى مع فلسطين

خسائر الالمان في روسيا
هى انتقام عادل من السماء

كتب البروفسور كوت البولوني الذي كان سفيرا لبولونيا في روسيا مقالا في جريدة بولسكا البولونية التي تصدر الآن في روسيا تكلم فيه عن خسائر الالمان في الميدان الروسي فقال ان هذه الخسائر الفادحة هي انتقام عادل من السماء على الفظائع الوحشية التي اقترفها الالمان . فهم الذين اغتالوا الابرياء بالآلاف في بولونيا وروسيا وهم الذين اضرموا النار في المدن العامرة والاحياء اليهودية ومايَنزل بهم اليوم من كوارث في روسيا ليس إلا انتقاما على احراقهم سمولنسك وغيرها من المدن الروسية بل ان هـذا الانتقام يشمل كافة الحرائق والاعمال الوحشية في روسيا وبولونيا وسائر بلاد الاحتلال الالماني .

ثم قال البروفسور كوت ان البولونيين قد تحملوا كثيرا من العذاب وكان نصيب اليهود منهم أشد وأقسى وقـد وحدت بينهم هذه الآلام وجعلتهم جميعا يقفون صفا واحدا للدفاع عن وطنهم المشترك واسترداد حريته التي اعتـدى عليها الالمان

الحياة في امريكا اليوم
اهتمام الشعب بتنظيم العالم بعد الحرب

القدس — لمراسلنا — عاد اخيرا إلى فلسطين الاستاذ بن جوريون بعـد ان مكث في امريكا بعض الوقت درس فيه الحالة عن كثب واتصل بالهيئات اليهودية وعقب عودته القى محاضرة تكلم فيها عن الحياة في امريكا فقال ان الشعب يؤيد الرئيس روزفلت بوجوب انشـاء نظام بعد الحرب يقضي على الاسباب التي تخلق هذه الحروب أو تؤدي اليها وان تتوفر أسباب الرخاء لكافة الناس وان يشعروا بالطمأنينة في ظل نظام اجتماعي وسياسي عادل . والشعب الامريكي يؤيد لذلك المجهود الحربي ويعجب ببريطانيا وروسيا وهو واثق من النصر

واستطرد الخطيب الى الكلام على أحوال اليهود في امريكا فقال ان الهيئات اليهودية تعمل ناشطة والجمهور اليهودى البالغ ٥ ملايين يعطف على جهود هذه الجمعيات . وهم لايبخلون على المشروعات المفيدة في فلسطين بمساعداتهم

ومن ناحية اخري يبدى الشعب الامريكي اعجابه بالانتاج الصناعي والحربي في فلسطين وهو يقـدر ليهود فلسطين هذا المجهود العظيم .

وعند ما استولى الالمان على طبرق قلق اليهود والمسيحيون على فلسطين ولكنهم مالبثوا ان عادوا الى هدوئهم وثقتهم بفضل الجيش الثامن

ادعاء الالمان
بين امس واليوم

تحدث الجنرال هولمز القائد العام للجيش التاسع الى مندوبي الصحف في بيروت فقال ان مركز الروس في ستالينجراد متين جدا وقال ان الالمان كانوا يقولون في سنة ٩٤٠ اننا انتصرنا وفي سنة ٩٤١ سننتصر وسيقولون في سنة ١٩٤٢ اننا هزمنا وخسرنا الحرب

امكان زيادة التبادل التجارى
بين تركيا وفلسطين

القدس — لمراسلنا — يؤخذ من حديث نشرته جريدة هآرتس الغراء لشخص عاد أخيرا من تركيا ان الدوائر التركية تعنى كثيرا بالحالة في فلسطين وترقب باهتمام تقدم البلاد من شتى النواحي وقد اعجبوا بالنهضة الشاملة التي ادخلها اليهود على البلاد وهم يقولون ان ما انجزه اليهود في زمن وجيز يعد من المعجزات . وقد أخذت حركة التبادل التجارى بين تركيا وفلسطين تزداد يوما عن آخر ويتسع نطاقها . ويقول الترك ان في الامكان زيادة حركة التبادل التجارى بين البلادين وينتظر ان يتحقق هذا الرجاء مع الايام .

وجاء في حديث هذا الرجل أيضا ان اليهود الترك يبلغ عددهم نحو ٦٠ الفا وهم يعيشون في حرية وهـدوء والترك يعطفون على اليهود ولم يتـأثر الشعب التركي البتة من الدعاوة الالمانية لانه يعرف الحقيقة عن اليهود اكثر من غيره .

ومما جاء في هذا المقال ان في فنادق تركيا بعض الانجليز والامريكيين والالمان والايطاليين وهم يعيشون معا في فنادق مشتركة وكلهم يحافظون على (الاتيكيت) ويراعون الحياد التركي ولذلك فلا يصطدم بينهم أي شيء يستلفت النظر

سفر ايوب
لحضرة الاستاذ الكبير صاحب الامضاء

— ٥ —

١٠ — قال لها التدبير ذا جهل وهل
نقبل منه الطاب والروع على
في كل ذا ايوب ماناه خطل

الطاب الطيب والخير . والروع بفتح فسكون الفزع وعربيا الشر . والخطل الكلام الفاسد . يقول لها ليس من التقى ولا الايمان ان يضجر الانسان وعل عند المحن بل كما نقبل الخير منه وجب ان نصبر لغيره ولم يرد ان يطاوعها فيما ذهبت اليه فكثيرا ما تؤثر المرأة ولكن ايوب كان اعقل واتقى

١١ — وجاءت الرفاق كي يعزوا
لخطبه في سعيهم يغـز

م اليفاز التيماني اي فوز الله الذي فكلمة اليفاز وعربيا خير الف قبل الزاي هي بمعنى فـوز الله او الله افاز ثم بلدد الشوحي بعد فتح الدال الأولى ثم صوفر النعمتي تواعدوا فيما بينهم ان يقصدوا اليه لينودوا له اي يعزوه بعد ان سمعوا بمصابه وناد ينود كما هو في الاصل العبري وكما هو عربيا تمايل ومنه هز الرأس تعزية وتأثرا كما ان نحم ينحم وهو في الاصل العبري أيضا هو واحد في اللغتين ومنه الانتحام اي الاهتزام والصبر ومنه العزاء والعزاء ايضا هو من التعزيز في اللغتين اي التقوية

١٢ — فن بعيد انشأوا عيونهم
فانكروه فله بكاهم
قد انشأوا وفرعوا ثيابهم
وعفرا قد عفروا روسهم

انشـأوا عيونهم رفعوهـا ومنه (وينشىء السحاب الثقال) اي يرفعها حاملة الماء . والتقريع عبريا التمزيق ومنه عربيا التعنيف وقوارع اللسان لواذعه وانظر قرّع بقزع عربيـا فهو فرع من قرع يقرع

١٣ — سبعه ايام ومثلها ليال
قد لازموه لاجواب اوسؤال
على الثرى حين رأوا الكآب جزل
لا قبله أو مثله يوما حصل

فن شدة الكآب وهو الغم وسوء الحال لم يستطيعوا ان يفاتحوه بكلمة فجلسوا على التراب صامتين ومضى عليهم وايوب معهم على هذه الحال سبعة أيام بلياليها وجزل يجزل عظم واشتد ومنه الجزل العظيم وعبريا بالدال

الفصل الثالث

١ — من بعد ذا ايوب فاه قد فتح
مقللا ليومه حيث انفضح

اي بعد تلك السبعة الايام بلياليها وقلل يومه اي الذي ولد فيه والتقليل هنا بمعنى اللعن ضد البركة فالقلة نقيضها . وذهب بعض المفسرين الى ان لمنـازل الكواكب علاقة بنصيب الانسان في الوجود من خير وشر فايوب يستنحس يومه

٢و٣ — يقول ليل الوضع بيدا ليته
باد وليل الحل هلك جنه

باد يبيـد وعبريا أباد لازم لامتعد هلك يتمنى ايوب لو ان يوم ولد باد من الزمن . والرجل في النسخة العربية هنا هـو في الاصل العبري الجبر وهو في اللغتين العبد والرجل الشجاع ومنـه جبرئل اي رجل الله . وهذا هو فاتحـة مانطق به ايوب بعد محنته

٤ — اليوم ذاك غسكا يهي ولا
يدرسه ربي في السموات العلى
نهارة ايفاعها منه خلا

الغسك كالغسق الظلمة . ويهي مجزوم الرجاء اي ليهي ليكن . ولا يدرسه الله لا يطلبه بخير او لا يأمر به موقتا كآية الظلمة على اعداء بني اسرائيل . والنهارة كالنهار النور . والايفاع من ايفع عـلا واشرف وعبريا ايضا اضاء واشرق والفوعة عربيا من النهار أوله فيفع عبريا هو مثله عربيا وفوع فايوب يتمنى لو ان ذلك اليوم كان ظلاما دائما لايذكره الله بخير ولا يوفع عليه نور

٥ — ليجثلنه غسق وظلمة
تسكن عليه دائما عنانة
تبغته كالنهار المر بغتة

الضمير راجع الى اليوم الذي ولد فيه يدعو عليه ان يجأله غسق وهو الظلام اي يجمعه جأله جمعه اي يستولي عليه الظلام ويمنعه من الضياء او هو يلجئه اي يعصمه من الغفور فلجأ وجأل متلابسان وعبريا واحد هو جأل وذهب المفسرون العبريون انه هنا بمعنى ليوسخه ليقذره اي ليجعله وسخا قذرا نعم انه ورد آراميا بهذا المعنى ولكن هـذا المعنى هنا غير صحيح ومن المفسرين من قال ان يجأل الغسق اليوم اي يلجئه الى نفسه ويجعله لا يبارح كأنه في ملجأ معقل وهذا يؤيد اللفظ والمعنى كما قلنا ويناسب المقام . والعنانة الغمامة كالعنان كالسحابة والسحاب . والنهـار المر اي الشيء ذو الكسوف وذهب بعض المفسرين وهم دائما عبريون الا اذا قيدناهم بغيرهم ان مرائر النهار كما هو الاصل العبري هم شياطين الظهيرة . مراد

خذوا صوركم في ستوديو
يوسف حنين
شارع عبد العزيز أمام سينما أوليمبيا ت ٥٥٥٩٠
الذي حاز ثقة الأستاذين
عبد الوهاب و كريم
فعهدا اليه بتصوير وطبع مناظر
يحيا الحب – يوم سعيد
ممنوع الحب
أحدث الصور الفنية
١٢ كارت بوستال ٥٠ قرش
٦ أبونيه ٣٠ "
٦ " ١٠ "
١ صورة كبيرة ١٨×٢٤ ٢٠ "

صفحة أدبية علمية

مخالفة العنصرية للدين

رأى عالم كاثوليكى

وصل إلى القدس أخيرا البروفسور الاب البير فالنسان من رجال الدين الكاثوليك العلماء وكان من قبل استاذا فى جامعة ليون الكاثوليكية وقد سافر الى الشرق الاقصى وقضى فيه مدة من الزمن وعاد منه الى فلسطين منذ أيام . وقد القى سيادته محاضرة أدبية فى كلية الفرير بالقدس وكان موضوعها « العنصرية واليهودية والمسيحية » . وقد حضرها كثير من الادباء والعلماء من شتى المذاهب والاديان . ولما استقر المقام بالحضور نهض الأب فالنسان والقى محاضرته فكان بليغا ، قوي الحجة ، فى تدعيم رأيه وتأييده بادلته القوية .

واستهل الاب محاضرته بالكلام على العنصرية فقال انها تقوم على الدجل والشعوذة ولا نصيب لها من الحقيقة والعلم ينكرها ويدحض مزاعم أنصارها وقد اجتمع فى لندن المؤتمر الانتروبولوجى فى سنة ١٩٣٤ ودرس أولئك العلماء العنصرية التى نشر بها هتلر وأعوانه وبعد الدرس قرر المؤتمر أن العنصرية حديث خرافة لا يقبلها العلم ولا العقل السليم . وأى علم يرضى بخلق فوارق بين البشرية وحصر الصفات الرفيعة فى أبناء الشمال واعتبار أبناء الامم الاخرى منحطين لا يصلحون إلا للعبودية وخدمة أبناء الشمال ممثلى الجنس الآري

واستطرد بعد هذا الى الكلام على اضطهاد اليهود فى المانيا وبقية بلاد الاحتلال فاستفظع هذه الاعمال وقال انها مخالفة لأبسط قواعد العدل والعالم المتمدن يأسف على هذه الحوادث ويحزن لها .

ثم قال ان اضطهاد اليهود ينتهى غالبا باضطهاد المسيحية أيضا واستشهد بما حدث فى المانيا إذ بعد ان فرغ الالمان من تنفيذ خطتهم المعادية لليهود عمدوا إلى اضطهاد رجال الدين وقد ذاقوا من الوان الاضطهاد أشكالا والوانا

وبعد احراق المعابد الاسرائيلية عمد الالمان الى تخريب الاديرة والكنائس المسيحية ومنع المؤمنين من غشيان هذه المعابد . وهذا كله يدل على أن اضطهاد اليهود يتبعه اضطهاد المسيحية نفسها . ولذلك حث الناس على محاربة الدعاوة المناوئة للسامية وكل حركة من هذا القبيل لانها كثيرة الضرر بالانسانية والحضارة .

وقال فى ختام محاضرته ان المحن التى اجتازتها الانسانية جديرة بان تنبه الغافلين الى الاخطار التى تنشأ من الاعتقاد العنصرية . ومن واجب الناس ان يتطلعوا بعد هذه الحرب الضروس الى فجر حياة جديدة يعيشون فيها متآخين متعاونين ويسود العالم السلام والعدل .

يهود بلجيكا

تحت الحكم النازى

يؤخذ من رسالة نشرتها جريدة هآرص الغراء لمراسلها الخاص فى استنبول ان العنصرية التى طبقها الالمان فى بلجيكا قد كان لها رد فعل فى حياة اليهود الدينية فقد اقبل الكثيرون على المعابد واشتد ساعد الحركة الصهيونية . ونظم اجتماع ادبى بعد ظهر يوم السبت من كل اسبوع باسم « عونيج شبات » ويحضر معظم اليهود هذه الاجتماعات ويرون فيها سلوة لهم من اضطهاد الالمان . والبيت المالك يعطف على اليهود البلجيكيين وكثيرا ما تدخلت الملكة لدى السلطات الالمانية لتخفيف حدة القيود او الاعتداءات . ويحاول اليهود الهرب من بلجيكا الى فرنسا غير المحتلة وسويسرا غير مبالين بالاخطار التى تتهددهم فى الطرق

ارسال العلماء

الى المعسكرات

ارسلت السلطات الالمانية الى معسكر داخو عددا من العلماء الالمان لانهم أبوا الانضمام الى المعهد العلمي الالمانى فى ورسو . منهم يوسف فنكينيتس مؤلف دائرة المعارف البولونية وانطونى موراسوبسكي الخبير فى الشؤون القانونية وكارول لوز كينسكي من الكتاب البولونيين

نبى الســلام

صور من الحضـارة الاسرائيلية

-١٤-

فى السهل

عادت الحياة تتدفق فى مجراها الطبيعي عقب ذلك النصر المبين الذى ظفر به الشعب بقدرة الله تعالى ولم يلبث ان استعاد هدوءه وامنه وكأنه كان فى حلم مزعج ثم تجلت له اليقظة عن فوز وسعادة فاستأنف حياته فى غبطة ونشاط . وقد ضاعفت المعجزة ايمانه وثقته بالله وشرعت الحكومة فى تعمير مادمرته الحرب بعد طرد الاعداء من البلاد وتطهيرها من آثارهم وانقضت الايام والسلام يرفرف على الشعب والامن موطد فى البلاد وجل ما كان يتطلع اليه ان تدوم [illegible] النعمة .

وفى صباح يوم من أيام الربيع الجميلة أرسلت الشمس اشعتها الذهبية فغمرت السهل الذى كان اشعياء يرتاده فى صباه بسناها الزاهى فزادته جمالا على جماله ، وكانت أرضه اشبه ببساط سندسى أبدعت الطبيعة تنسيقه فكان فتنة للناظرين ، تحيط به الاشجار الباسقة وقد تجمعت عليها الاطيار ترسل تغاريدها العذبة فى هذا الجو الطلق الزاخر بجمال المناظر الطبيعية .

وقد تاقت نفس اشعياء فى هذا اليوم الى زيارة السهل والتمتع بمناظره البهيجة وحمد على ما أبدع فى كونه وما اودعه من مفاتن ومحاسن تنم عن عظمة الخالق . وذلك لان حوادث الحرب قد احزنته وتركت فى نفسه اثرا أراد محوه بالترويض والسير على الاقدام الى هذه الضاحية الجميلة ، فوصل الى تلك الهضبة مع بعض تلامذته ورفاقه فاستراح عليها وأرسل الطرف يجوب انحاء السهل فأحس كأن حملا ثقيلا ينجاب من على صدره ، وابصر على بعد الراعى حفصا وهو مستاق على الخضرة بالقرب من أغنامه يتملى بما يحيط به من جمال ومفاتن ويستمع الى تغريد الطيور وكثيرا ما يسترسل معها فى الغناء وانشاد الاناشيد ومن بينها « نشيد الراعى » الذى تطيب له نفسه حين ينشده .

وفى وسط هذا الهدوء العميق أخذ الحديث يجرى الهوينا بين اشعياء وصحبه فكانت حرب اشور أول ماتعرضوا له بالبحث والمناقشة ، لان النفوس مازالت متأثرة والشعب لم يخرج من هذه المحنة الا منذ قليل .

صدقيا — ما افظع الحرب وما اقساها انها تمثل الجانب الوحشى فى الطبيعة البشرية وحرب اشور ليست سوى مظهر لعدوان القوى على الضعيف ورغبته فى التهامه . ومن يشترك فى القتال ويحاول الحكم على الحرب حكما نزيها عادلا فلا محالة انه يعدها ضربا من الجنون الوحشى والمعارك تسفر دائما عن تلال الاشلاء ولكن الناس سرعان ما يستأنفون حياتهم المألوفة متناسين الضحايا والخراب محاولين تجديد ماتهدم وما فنى من جماد وانسان والسلام الذى ينعم به الناس ليس إلا ثمرة قد تقصر أو تطول من التهادن لتجديد المآسى والحرب قد لازمت الانسان منذ فطرته وقد قاسى منها الاهوال ولكنه يعود اليها غير مكترث بما تجلبه عليه من دمار وهلاك . وقد دلت المشاهدة على ان الحروب تثيرها غالبا الامم الكبيرة طمعا فى استعباد الامم الضعيفة والاستيلاء على بلادها . على حين تكثر الامم الصغيرة من التحدث عن السلام بلغة شعرية جميلة لا تفقه الامم القوية لها معنى وتتصامم عن الاصاخة اليها . وعلى هذا فالحروب سوف لا تنقطع ابد الدهر مادام القوى لا يحجم عن غزو الضعيف والتهامه . وقد تكون الحرب شرا لابد منه لانها نتيجة لتحكم الغرائز المنحطة فى الانسان وهذا سر تجددها لان الغرائز عند الاقوياء تطغى على عقولهم فيعتدون بتأثير هذه الغرائز . فويل للضعيف فى هذا العالم لانه يعيش تحت رحمة القوى وقلما يشاء يلتهمه

داود — اجل ياعزيزى ، ان العالم بنظامه الحاضر يولد الحروب ويهيء لها الاسباب والدوافع التى تضرم اوارها والناس برغم خوفهم من الحرب وكوارثها ينساقون اليها دون وعي اما بتحريض زعيم سياسى أو ديني يزينان لهم العدوان على الامم الاخرى ويعدان هذا العدوان عملا عادلا مجيدا تقتضيه طبيعة الامور وكثيرا ماتقع الحرب لان الزعيم السياسى يتطلع الى نهب أمة مسالمة أو المفاخرة بالتغلب عليها وقهرها ، أو لان زعيما دينيا حاد عن جادة الحق ولم يدرك المعنى الانسانى للدين فسولت له نفسه ان يحرض اتباعه على البطش بجيرانهم الضعفاء مبررا هذا العدوان بأسانيد من الدين لم توضع لهذه الغاية الحقيرة . والناس عادة تلبي دعوة الزعيمين لانهما يتحكمان فى مشاعر الشعب وعواطفه ، وساسة الامم الضعيفة ورجال دينها يتكلمون بأسلوب يختلف عن منطق ساسة ورجال الدين عند الامم القوية . وعلى هذا فالقوة تنعكس على حياة الامة ومشاعرها ويتجلى سلطانها على لسان قادتها وأقطابها . فاى سلام يستقر فى ظل هذا النظام الظالم . ولولا لطف الله لكنا اليوم فى عداد الهالكين .

نحميا — ان الانسان مهما أوتى من قوة البلاغة والفصاحة ليعجز عن تصوير آلام الشعب وأحزانه التى استولت عليه قبيل حرب اشور وفى غضونها . لقد كان الشعب يتصور الهاوية فاغرة فاها لتبتلعه فلا يعود له ذكر فى الوجود . وكثيرا ما كنت اسمع أبناء الشعب يتساءلون عن مصير شعبنا وايماننا إذا ما اعتدى عليهما اشور بجيوشه التى لا تحصى وهل يستطيع اسرائيل الثبات أمام جيوش اشور التى دوخت الامم وفتحت الامصار واستعبدت الاحرار فكان الحزن الممض والالم الدفين يحزان فى صدورهم ولكن الواقع الذى يذهل ويذهب بلب العاقل لم يفقدهم ثباتهم لان ايمانهم بالله وقدرته على محو اشور كان يخفف من رهبته فى نفوسهم . وماذا كان يكون مصير شعبنا اذا لم يتداركه الله برحمته ولطفه وينقذه فى اللحظة الاخيرة من براثن اشور . فما اتعس الامم الضعيفة وما اشقاها انها تعيش فى خوف دائم ولا تنطق إلا بالسلام والخير العام لانها تحلم بهما وهما بعيدان عنها كذلك السارى فى الصحراء الذى يخدعه السراب فلا يجده ماء الذي يروي به غلته ويشفى علته .

ابرهيم — لقد كان من نصيبى ان اشتركت فى معمعان القتال وشاهدت كيف كانت جيوش اشور تنهمر كالسيل الجارف غير حافلة بما تخلفه من خراب واشلاء ولم يكن يبدو عليها شيء من دلائل الرحمة او الانسانية فكانت تقتل وتخرب وتعتدى وكأنها لا تأتى أمرا ادا ولا تزهق أرواح شعب صغير بريء لم يسيء اليها وكان يتوق الى مسالمتها والتعاون معها ولكن عجرفة الحكام الاقوياء وغطرستهم لم تدعهم يحفلون بالاستماع الى صوت الامم الضعيفة ويرون فى الاعتداء عليها ونهبها حقا طبيعيا لا اثم فيه ولا حوب . حقا ان القوة لا تعرف الرحمة وهى مصدر بلاء للعالم والانسانية والسلام . وعدم التكافؤ فى القوة بين الامم يجعل السلام خيالا تتعلق به الامم الضعيفة فلا يدرأ عنها شرا ولا يمنع عدوان الاقوياء عليها .

يدعيا — لقد كانت الدعوة الى السلام تسحرنى وتغمرنى بفيض من جمال الخيال وكأنى قد انتقلت إلى عالم آخر برىء من الآلام والاحزان يعيش فيه الناس اخوة متحابين سعداء ولكن الحقيقة المرة لم تلبث ان صدمتنى فاستيقظت من أحلامى الذهبية التى استرسلت معها على قعقعة سيوف اشور وصوت رماحهم وشاهدت كيف يقتل الانسان اخاه الانسان دون سابق معرفة أو سبب من العداء ويمعن القوى فى التقتيل والتخريب لا يعرف حدا لنهمته الى القتل والتخريب بينما الحيوانات الكواسر تعتدى لتأكل واذا ماشبعت كفت عن الاعتداء . فهل البشر أقسى من الحيوانات وأغلظ أكبادا منها . ان ماشاهدته بعنى رأسى فى حرب اشور قد باعد بينى وأحلامى الذهبية القديمة وجعلنى أعد البشر فصيلة من الحيوانات المعتدية أو اكثرها ميلا للاجرام والاعتداء . فويل للسلام من أعداء السلام

(يتبع)

سعد يعقوب مالكي

التبادل الاقتصادى

بين فلسطين وسوريا

القدس — لمراسلنا — من المظاهر الدالة على ازدياد التبادل الاقتصادى بين سوريا وفلسطين أن مدير قسم البساتين فى الحكومة السورية سيصل إلى فلسطين بعد يومين للحصول على أشجار من مشاتل فلسطين بقصد غرسها فى حدائق دمشق

صيحـــات ..

بقلم الاديب صاحب الامضاء

نحن هنا فى مصر ، أفراد الطائفة الاسرائيلية المصريين ، نبدى بين الحين والحين رغبات متوالية على صفحات الشمس الغراء نصف فيها أمراضنا ونحلل آلامنا ثم نصف الدواء الذي ينقصه إمضاء الدكتور المختص المسئول وننتظر بكل لهفة وشوق أن يسرع الطبيب ليقرر الدواء ويوافق عليه .. دون جدوي وبدون أمل .

اسألونى أحدثكم عن المآسى التى تحدث فى المراقص أو اسألوا أنفسكم عن هذا التلاصق القبيح ، وهذا الاغراء الذي يسرى فى الدماء . دنيا ملك الشيطان وعبدها الانسان .

اسألونى عن مآسى الزواج .. عن مئات الفتيات الفقيرات بدون زواج ، عن الوف العذارى فى الطرقات جريا وراء الزواج ، عن عشرات تركن الدين كل هذا لسبب واحد كريه محبوب عند الاغنياء . الدوطة مخربة البيوت الفقيرة والمتوسطة

اسألونى عن مهزلة اللحوم الكاشير التى ترك أمرها الينا فلم نفلح فى تنظيمها وتحديد أسعارها وبقينا لنجدان الجزارين اليهود مضربون واننا أضطر تحت حكم الظروف الى شراء لحم « الطريف » لاننا لم نجد يدا قوية تعرف كيف تحكم على هذه الطبقة وتوقف جشعها عند حد معقول .

اسألونى عن تنافس سخيف على رياستنا ، بعد ان استقر رأى الاغلبية على اختيار شخص واحد لها . قوم فى سبات عميق أو ركود غريب والرئاسة خالية والرجل موجود والعذر فى عدم انتخابه غير موجود .

عندى أشياء كثيرة قرأتم وتقرأون عنها ، عرفتم أمرها ووقفتم على أسبابها لكن بقى دواءها .

ان حفنة من الرجال ، يقال انهم أغنياء جدا لا يعرفون من اللغة العربية الا القليل ، يقال ان هؤلاء يديرون أمورنا ويقررون مصيرنا وهناك عالم جليل عظيم الشأن يعرف كل آلامنا ويفهم كل مايجول فى نفوسنا ، يريد أن يعمل ويقرر الدواء ، ولكن هذه الحفنة تمنعه وتقف حائلا بينه وبين تحقيق الامانى .

ليس هناك غير حل واحد ، وهو تغيير هذه الحفنة ، يجب علينا أن نبذل كل قوتنا ونصيح طالبين بعزل هؤلاء حبذا لو فعل هذا عالمنا الكبير بارادته السامية ، فاذا بنا أمام قوم آخرين ودم جديد وحياة جديدة ، قومنا يعرفون كل مابنا وعلى رأسهم رجل قوي عظيم يحقق آمالنا

هذه صيحة لعلها لا تضيع كغيرها

ماركو ابرهيم كوهين

محل البير عمار
التاجر والترزى الحديث
١ شارع الجوهرى بمصر
ترزى الوجهاء . والاعيان . والمحلات التجارية الكبيرة
تفصيلات حديثة . واردات متواصلة . أقمشة متينة

نبيذ وبراندى
ريشون لزيون
من اجود المشروبات

مكتبة الكونتوار
٢٠ شارع أبو السباع بالقاهرة
تجدون فيها الكتب الأدبية والعلمية والتاريخية والكتب اليهودية والعبرية وكتب الصلاة وغيرها

الاعلان فى الشمس يفيد أصحاب الاعمال

« اذكر يوم السبت لتقديسه ، ستة أيام تعمل جميع أعمالك ، أما اليوم السابع فسبت للرب إلهك .. لقد بارك الله يوم السبت وقدسه » توراة

حوادث وأخبار

سعادة الحاخام الاكبر

زار يوم الخميس سعادة الحاخام الاكبر وزير تشيكوسلوفاكيا المفوض

سلفاتور شيكوريل

يتبرع بالف جنيه للمدارس

تبرع حضرة صاحب العزة سلفاتور شيكوريل بك صاحب محلات شيكوريل المشهورة بالف جنيه للمدارس وسلمها إلى اللجنة التى الفتها لجنة المدارس وناطت بها القيام بحركة واسعة لجمع المال للمدارس . وشيكوريل بك معروف بعطفه على مؤسسات الطائفة وسائر المؤسسات الخيرية

الوجيه سموحه

يتبرع بطائرة

تبرع حضرة الوجيه يوسف سموحه من أعيان الاسكندرية بخمسة آلاف جنيه ثمن طائرة واهداها الى الجيش البريطانى .

الاستاذ شويكه

يحاضر فى جمعية اهابا واحفا

شرع الاستاذ الحاخام هارون شويكه فى القاء محاضرات أسبوعية فى مساء السبت من كل اسبوع فى جمعية اهابا واحفا ، يتكلم فيها عن الدين والاخلاق والتاريخ ويحضرها كثيرون

الدروس العبرية

فى الجمعية القومية

تقوم الجمعية القومية باعطاء دروس عبرية ليلية مجانية فى دارها بشارع ابى السباع بواسطة الاستاذ هورنشتين فى مساء الاثنين من كل اسبوع والطلبات تقدم الى سكرتيرية الجمعية رأسا

دار الشرع

فى الاسكندرية

الأحوال المدنية

المسجل من يوم الاثنين ١٢ اكتوبر لغاية يوم الاحد ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٤٢

المواليد المسجلة

يعقوب « ادجارد » ابن ادموند كوهين . البرت بن جاك روزنتال . الياهو بن هارون عطيه

الزيجات

جاك شومير بالآنسة مارسيل موردينو ولتر ليفى بالآنسة دولى اشكنازي

عدد الخطوبات : — ٣ (ثلاثة)

عدد الطلاقات : — ١ (واحد)

الوفيات . — ريكيتا بنت دانيال أبستادو عمرها ٤٨ سنه . جوديت أرملة حاييم رواح عمرها ٨٠ سنة . يوسف بن المرحوم الياهو براخا عمره ٥٣ سنة يوسف بن المرحوم موسى ساردا عمره ٤٩ سنة . يعوسى بن المرحوم يعقوب التريل عمره ٥٠ سنه . ناحوم زلمان بن المرحوم ايزاك بريسكين عمره ٥٢ سنة جول بن هارون روبين عمره ٣١ سنة لوسيه بنت ايلى متالون عمرها ٢٠ سنة ساره زوجة موسى براخا عمرها ٤٠ سنه ايلى ابن المرحوم موسى جانينيو عمرها ٦٥ سنة

الاسكندرية فى ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٤٢

نجاح حركة الاكتتاب

للجنة المدارس

اتصل بنا ان حركة الاكتتاب التى تقوم بها لجنة المدارس قد لقيت وهى فى مستهلها نجاحا يبشر بخير وقد تبرع لفيف من الاغنياء بمبالغ حسنة لهذه الحركة المباركة فلعل ما جمع الى الآن يكون كالغيث يبدأ قطرات ثم ينهمر

الحاخام بنتو

اجريت عملية جراحية للحاخام يوسف بنتو ولذلك توقف عن اعطاء دروسه فى التلمود بجمعية اهابا واحفا وقد ناب عنه الاستاذ الحاخام هارون شويكه

صرخة قوية

الى يهود الشرق

جاءنا مقال شائق من حضرة الاستاذ الفاضل ايزاك شموش استاذ الادب العربى فى الجامعة العبرية بالقدس وهو صرخة قوية داوية الى اليهود الشرقيين عامة واليهود الشرقيين فى فلسطين خاصة لكي ينهضوا ويبعدوا الجمود الذى الفوه . وموعدنا به العدد القادم لوصوله فى آخر الاسبوع

طلبة المدارس

والعناية بتعليمهم يوم السبت

شرعت جمعية اهابا واحفا فى اعداد دروس خاصة لطلبة المدارس الاسرائيلية تعطى لهم بعد ظهر يوم السبت من كل اسبوع وقد ناطت ببعض الحاخامين المعروفين اعطاء هذه الدروس وتقدم المرطبات الى الطلبة ترغيبا منهم . وهى ترحب بكل طالب يحضر هذه الدروس الدينية الادبية

وفاة المرحوم

نسيم كوهين

توفى فى صباح الاحد أول نوفمبر المأسوف على شبابه المرحوم نسيم كوهين وعمره ١٥ سنة وهو نجل الاستاذ زكي كوهين من كبار موظفى محال اوروزدى باك . وقد احتفل فى منتصف الساعة الحادية عشرة بتشييع جنازته من معبد الاسماعيلية فى مشهد مهيب سار فيه الكثيرون من الاهل والاصدقاء وكانت آيات الحزن العميق مرتسمة على أساريرهم تغمده الله برحمته والهم والديه وسائر أبناء أسرته الصبر الجميل

جمع الاعانات

للمدافعين عن ستالينجراد

شرعت «رابطة النصر» فى فلسطين فى جمع التبرعات لمساعدة المدافعين عن ستالينجراد وقد اقبل الجمهور فى تل ابيب والقدس وغيرها يتبرع بسخاء لهذه الغاية

التلمود البابلى

يطبع فى القدس

استقر رأي مؤسسة الحاخام كوك فى القدس التى تصدر المؤلفات الدينية الشروع فى طبع التلمود البابلى وبعض الكتب الدينية العامة

اجتماع المجلس الدينى

فى تل ابيب

القدس — لمراسلنا — اجتمع فى تل ابيب المجلس الدينى للنظر فى بعض المسائل الدينية وغيرها مما يتصل بالحياة العامة . وقد حضر هذا الاجتماع كثير من المندوبين الذين يمثلون شتى الهيئات اليهودية . وقد افتتح الاجتماع الحاخام عميئيل بكلمة قال فيها أن تعليم أبناء الفقراء لايعنى به العناية اللازمة وتعليم الدين ليس على ما يرام ومن الخطر على الشعب ان ندع ابناء كثيرين منه بغير علم أو تثقيف . وأعقبه الحاخام الاكبر يعقوب توليدانو فأيد أقواله وطالب بان ييسر العلم لكافة السكان . وتلقى المجتمعون التحيات من شتى الهيئات

وقد حدث فى الجلسة الثانية خلاف بين المجتمعين إذ طالب مندوبو السفارادیم بادخال عضوين فى المجلس وهما السيد شوكان والحاخام فرنكل ولكن نتيجة الاقتراع جاءت غير مايشتهون فاحتجوا على ذلك وجرت مناقشة حادة وهدد السفارادیم بالانفصال عن المجلس . وسنفيد القراء بما يتم بهذا الصدد فى الاسبوع القادم

قيرن هيسود

نجاحها فى افريقيا واستراليا

القدس — لمراسلنا — ورد من يوهنسبورج ان حركة جمع المال التى قامت بها قيرن هيسود هذه السنة فى جنوب افريقيا اسفرت عن جمع ربع مليون جنيه ولا تزال الحركة مستمرة وفى اوستراليا جمعت ٢٥ الف جنيه

الوفد البحرى التركى

وصوله الى فلسطين

القدس — لمراسلنا — وصل الى فلسطين الوفد البحرى التركي وقد استقبله فى حيفا لفيف من الضباط الانجليز وقد رحبوا به . وبعدها شرع الوفد فى زيارة الأماكن المقدسة وطاف فى احياء القدس وشوارعها وقد اعرب اعضائه عن اعجابهم بما شاهدوه فى البلاد من مظاهر التقدم والنشاط

وفاة الاديب

شماريا هو جورليك

توفى فى تل ابيب الكاتب الاديب شماريا هو جورليك وكان من الأدباء الذين يكتبون فى جريدة هآرتس الغراء الفصول الادبية الشائقة والبحوث المفيدة وكان شديد الايمان بالانسانية والمثل العليا يدافع عن رأيه بحرارة وايمان وحماس . وله فى هذا الشأن آراء جديرة بالاحترام والتقدير وكان برغم الحاضر الحزن للعالم يترقب شروق فجر عهد جديد بعد الحرب يسود العالم فيه الاخاء والمحبة ولكن الموت القاسى اختطفه قبل ان يشاهد تحقيق حلمه الجميل . وقد احتفل بتشييع جنازته فى احتفال مهيب اشتركت فيه اسرة هآرتس وابنه بعض محرريها وكبار اليهود وبعدها تليت على روحه صلاة الترحيم ثم ووري التراب بين مظاهر الحزن والالم . تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

تقيم الجمعية القومية فى مساء اليوم حفلة ذكرى ٢ نوفمبر بدارها بشارع أبى السباع وستكون الحفلة بسيطة بالنسبة للظروف الحاضرة

حركة مباركة

تقوم بها لجنة المدارس

تقوم الآن لجنة المدارس بحركة مباركة لجمع المال للمدارس بعد ان تعذر عليها اجابة طلبات الطلبة الفقراء الذين ابت قبولهم فى مدارسها . ومن ناحية أخرى تعتزم اللجنة ايجاد رأسمال ثابت للمدارس يسد العجز الذى يقع فى ميزانيتها .

وقد كتبنا منذ زمن نلح على اللجنة فى القيام بمثل هذه الحركة المباركة لان الاكتفاء بارغام الطلبة الفقراء على الدفع أو البحث عمن يدفعون عنهم النفقات المدرسية ليس بالحل الطبيعي للمسألة . وهذه الخطوة التى اقدمت عليها اللجنة لهي خطوة حكيمة نرجو ان تحقق الغاية المنشودة منها .

ولا يخفى ان لجنة المدارس تعانى متاعب جمة منذ سنوات فى قبول الطلبة الفقراء فى مدارس الطائفة الخيرية وكانت هذه الحالة موضع مناقشة فى جلسات عديدة انتهت ولله الحمد بشروع اللجنة فى هذه الحركة المباركة .

وقد اقترحنا على اللجنة ان تؤلف لها لجانا فرعية فى شتى المناطق التى تتكون منها مدينة القاهرة وهذه اللجان تنوب عنها فى جمع التبرعات والاشتراكات الشهرية وقد تكون عونا كبيرا للجنتها فى القيام بمهمتها وتمكن الفقراء من ارتياد مناهل العلم دون ارهاق .

•••

ولا حاجة الى القول بان تيسير العلم للطالب الفقير أمر يحتمه الدين والانسانية وكرامة الطائفة . ولعل مما نحمد الله عليه ان الفقير عندنا يعنى بتعليم صغاره ويرسلهم الى المدرسة الخيرية ولا يلقى بهم الى الشارع ، فمن حق هذا الفقير على الطائفة ان تعنى بتربية صغاره حتى لا يشبوا جهلة لا ينفعون المجتمع ويسيئون الى سمعة الطائفة . لهذا كله نرحب بالحركة المباركة التى تقوم بها لجنة المدارس اليوم ونتمنى ان تحقق الغاية المنشودة فيها وان تجد اللجنة من عطف وتشجيع القادرين ما ييسر عليها مهمتها وليس من كرامة الطائفة ان تعجز عن الانفاق على بضع مئات من الطلبة الفقراء

مدارس الطائفة الاسرائيلية

بالقاهرة ١٣ شارع سبيل الخازندار بالعباسية

إخواننا الاعزاء

تقع على كاهل لجنة مدارس الطائفة الاسرائيلية مهمة من الخطورة بمكان : ألا وهى أن تتولى تعليم الاولاد اليهود فى القاهرة من بنين وبنات . وعلى أثر الظروف الناشئة عن الحرب العالمية ، وجدت اللجنة نفسها ازاء مشكلة عويصة ، تبلبل لبها وتقض مضجعها : فمن جهة رأت ميزانية مصروفاتها ترتفع فجأة من جراء ضرورة منح هيئة التدريس إعانة غلاء معيشة ، وهي ضرورة ملحة جعلت نفقات التعليم أكثر كلفة وأغلى ثمنا . ومن جهة أخرى كان من آثار ارتفاع تكاليف المعيشة هذه ، أن أحاق البؤس بعدد وفير من الاسر ، فعجزت عن أداء المصروفات المدرسية المطلوبة لاولادها ، على زهادتها

أن اخواننا الفقراء يستغيثون بنا طالبين المعونة ، ويسألوننا ملحين اما أن تخفض المصروفات ، أو أن نقبل أولادهم بالمجان

على أن لجنة المدارس ، رغم تقديرها لخطورة الموقف ، تشعر بقصورها عن اجابة مثل هذه الملتمسات لضيق مواردها والاعرضت للخطر كيان منشآتها المدرسية التى يبلغ تعداد تلاميذها وتلميذاتها الآن حوالى الفين

ولقد عولنا اذا على توجيه نداء الى ذوي القلوب الرحيمة ، ممن بسم لهم الدهر وواتتهم الظروف الموفقة ، لكي نكون رأس مال ثابت لايجوز التصرف فيه ، يخصص ايراده لقبول أكبر عدد ممكن من التلاميذ والتلميذات ، بالمجان أو بأجور مخفضة

وأملنا وطيد فى أن أولئك الذين يتداولون بين أيديهم أعمالا ناجحة موفقة لن يترددوا فى اسداء يد المساعدة لاخوانهم ممن ناء عليهم الدهر بكلكله ، وأخنت عليهم صروف الزمان . ولا غرو فقد تحملوا نتائج زيادة تكاليف المعيشة زيادة باهظة ، فأصبحوا قاب قوسين أو أدنى من الضنك والشقاء ، بينما يسير أولادهم هائمين على وجوههم ، مشردين فى الازقة والطرقات ، محرومين من الصحة بعيدين عن مناهل العلم وعن وسائل التربية الاخلاقية الصحيحه .

اخواننا الاعزاء

ان هذه الحالة المحزنة ميسور ملافاتها سريعا اذا أردتم ذلك ، ولا نظنكم الا مريدون ، فتفتحون بذلك أبواب الامال بحسن المآل

لدينا منشات مدرسية هي نموذج مثيلاتها ، بل وتضارع خير المعاهد العلمية فى البلاد قاطبة ، بحكم حسن تنسيقها وكمال معداتها . ولا نحوجها لضمان سيرها سيرا منظما ، الا تثبيت أقدامها على أسس مالية صحيحة ، وتوازن ميزانيتها التى تنوء الآن تحت وزر عجز كبير .

ان رأس المال الثابت وحده هو الذي سيمهد لنا وسائل تحقيق هذه الغايه السامية :

هلموا ساعدونا على ذلك بالاكتتاب بسخاء ملبين بقلوبكم هذا النداء

هلموا عاونونا على انقاذ أكبر عدد مستطاع من الاطفال ، من براثن الشقاء والفقر والجهل ، لنجعل منهم رجالا قادرين على كسب معيشتهم ، جديرين بأن يصيروا عناصر نافعة لطائفتنا .

هلموا لبوا نداءنا ، لكي تنجزوا عملا خيريا عظيما ، وترفعوا من الحضيض أطفالا محرومين من كل شيء .

رئيس
لجنة مدارس الطائفة الاسرائيلية بالقاهرة

لجنة مدارس الطائفة الاسرائيلية بالقاهرة

الرئيس الفخري — إسحق نسكامول

الرئيس — أصلان قطاوي بك
نائبا الرئيس — سلفاتور اسكاكى
صموئيل افيجدور
أمين الخزينة — هنري كريشفسكي
امين الخزينة المساعد — سليم شالوم
السكرتير — الدكتور الفريد يلوز
السكرتير المساعد — يوسف فارحى
الاعضاء — هوباديه حبوبه
» ليون باسان
» رينيه قطاوى بك
» سلفاتور شيكوريل بك
» موسى ديفى بك
» جاك فرسكو
» الدكتور اسحق لبقى
» البير نكامول
المهندس المعمارى المستشار جستون روسى

كفر الارجنتين

فى فلسطين

شرعت قيرن قيمت فى القيام بحركة لجمع المال فى الارجنتين بقصد انشاء «كفر الارجنتين» فى فلسطين على أرضها وستقوم قيرن هيسود بانشاء هذا الكفر ولانعام هذه الغاية سيجمع المال من اوروغواي

اليهود الالمان

نقلهم الى بولونيا

أرسلت الحكومة الالمانية الى لوبلين أخيرا ٣٠٠ اسرة يهودية المانية وأدخلتها الى المنطقة اليهودية فى هذه المدينة

منتخبات بهنا فيلم تقدم فيلما من انتاج
شركة أفلام عزيزة امير
ابن البلد ..!!
تمثيل فخر السينما عزيزة أمير
ونجم الطبقة الراقية محمود ذو الفقار
دولت ابيض - بشارة واكيم - فردوس محمد
محسن سرحان - زوزشكيب
محمد توفق - صفية حلمى
يعرض حاليا بنجاح عظيم
بسينما الكوزمو
بمصر والاسكندرية
٤ حفلات يوميا
من الساعة ١٠٫٣٠ — ٣٫١٥ — ٦٫٣٠ — ٩٫٣٠
توزيع منتخبات بهنا فيلم

يوم الاثنين ٢ نوفمبر
معرض عام
لاحدث أزياء
فصل الشتاء
عند
شيكوريل

اجتماع وأدب

أخيرا تزوجت ؟!..

بقلم الاستاذ منصور وهبه
الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة فاروق الاول

ليس هـذا فلما (فى ستوديو مصر)
ولا حلما ولـكنه يقظة وعلم

كان أمامى اثنتان أحداهما أوربيـة عالية العلم جميلة الروح درست دراساتها العالية بالخارج وهى من أسرة متوسطة الحال . أما الاخرى فكانت جميلة الصورة ومن أسرة على جانب كـبير من المال وفى البدء لم تفضل عندى أحداهما الاخرى طلبت الاثنتين فى وقت واحد وفى يوم واحد واشترطت عليهما ألا آخـذ مليما واحداً (كدوطة) وهذا مبـدأى المشهور ثم شعرت أنى أضرع الى الله أن تقبلنى أولاهما وقـد كان . وأضرع اليه تعالى أن ترفضنى الثانية وقد كان

كان كل مافى الأولى فى داخلها وفى قلبهـا . كان فيها علمهـا وسمو روحها . وكان كل مافى الثانيـة خارجهـا وعلى سطحها عليها جمال بشرتها وعليها المال وكان فى خزائن أبيها وكنت لاأطمع فيه وأعلم أن سرعان مايبلى الاثنان بيد الحدثان

سكبت الاولى روحها فى روحى ففهمتنى وفهمتهـا وفى يوم سعيد أتتنى متهللة وقـد زادها جـلال العلم وقارا وجمالا وهى باسمة تحمل رد أهلها وقالت أنها فهمتنى رجلا وأنها كانت تريد رجلا كاملا بأخلاق الرجال فكان لها ماأرادت

أما الثانية فكانت قد وجمت . كانت كما قدمت سطحيـة فى كل شئ وكانت تهوى فى الرجـل أن يكون سطحياً له مظاهر فالنتين ودون جوان أورقيعا من رقعـاء الارستقراط الذين لايستقرون على حال واحدة ولا على زوجة واحـدة أو لعلهـا كانت لاتريد الزواج أصلا كما يفعل شبان وبنات الذوات عادة هنـا وهناك ؟!!

وكان أبوها متعجرفا فنفخ المال أوداجه نفخا ولـكنه استمع إلى بتؤدة وحلق خيـاله مرارا على أرقام الجنيهات فى خزائنه ولما علم بثروتى وهى لاتكاد تملأ خانات الآحاد والعشرات التى يهملها هو عادة فى أرقامـه رفض حتى أن يرد على بكلمة واحدة كما يفعل المـالى المتعجرف مع موظفيه ولـكن الغريب أن حضرته يشغل وظيفة يشغل مثلها أحد تلاميذى وأحـد تلاميذى هذا له كلمة ونفوذ وحيثية تفوق مالحضرته بمراحـل لانه لاتسمع له كلمة وإن سمعت فهى رأى تافه لايقدم ولا يؤخر . وحتى ابنته لم تزر مدرسـة قط ولم تذق من العلم إلا لغة الصالونات وأحاديث الموضات والاتيكيت ورقصـه كنت أتوقعه وأغناه ولـكن عجرفته وغطرسته حزتا فى نفسى ومع أنه احتقرنى فقد كنت احتقره وتبادلنا الاحتقار طويلا

وأدركت وقتهـا أن المـال ينفخ الأوداج والبطون كما ينفخ الحافظ الجلد سواء بسواء

وأدركت أن الثريات يجب أن يتركن لسهرات العوامات ومراقص الحفلات فى الفنـادق والصالونات وتذكرت قول من قال :

أن الشباب والفراغ والجدة
مفسدة للمـرء أى مفسدة
مفسدة للروح والاخلاق

والمال وسوء توزيعه وبقاؤه فى يد محتكريه هما سبب خراب العـالم وسبب حروبه وكروبه

والمـال ووفرته لايدلان قط على ارستقراطية وعلو النفس فهناك مرابون ولصوص وتجـار غير شرفاء يملـكون أموالا طائلة . وهناك عظيم — عظيم فى نظر بعض الناس وحقير فى نظري — جمع ثروته الطائلة باستغلال سلطته وابتزاز الشركات والمقاولين الذى يعملون أعمالا للحكومة

وفى نفس اليوم أتتنى الاولى تحمل إلى البشرى السعيدة وبهذا انتصرت دولة العلم على دولة المـال ورجحت كفة الروح على كفـة المادة ففزت بالجوهر ولفظت المظهر واحتقرت ارستقراطية العام الكامل ارستقراطية المال الزائل

أن الزواج للرجل الذى يحترم نفسه أمر لامفر منه وقد لبثت أروغ منه ويروغ منى ولـكن . . . ولـكن أخيرا تزوجت

منصور وهبه

عطف الهولنديين

على مواطنيهم اليهود

أعدمت السلطات الالمانية فى الهاي المسيو فان هيمي لانه كان يحرز سلاحا غير مرخص به . ولما قام رجال الجستابو باجراء تفتيش دقيق فى منزله عثروا على منشورات مناوئة للنازيين وقد ظهر من البحث ان هذا الرجل أخفى عنده بعض اليهود الهولنديين عدة أيام ريثما تمكنوا من الفرار من الجستابو فى الهـاي عن شريكين لهيمي لانهما اضرما النـار فى مخزن المـانى وتمكنا من الفرار . وليس هذا الحادث سوى صورة لمدى عطف الشعب الهولندى على مواطنيه اليهود

ومن ناحية أخرى كتبت الجريدة النازية التى يصدرها الالمان فى هولندا مقالا حملت فيـه على الاطباء الآريين الهولنديين لانهم يمنحون اليهود شهادات تعفيهم من الخدمة بدعوى انهم مرضى باعصابهم نتيجة « معاملة وحشية »

ابرهيم ساسون وولده
تخليص جمرك وارد وصادر وترانزيت بشارع الـكنيسة المارونية رقم ١
تليفون ٢٤٨٥٣
العنوان التلغرافى : ساسوناب
صندوق البوستة ٧٤٨
هذا المحل من أقدم وأشهر محال التخليص فى الشرق

نصيب اليهود من حضارة العالم

تأليف الدكتور سسيل روت

تعريب الدكتور الفريد يلوز

٢٨

من المسلم به أن شيكسبير تأثر تأثرا عميقاً بالأدب الايطالى ، وكانت المصادر الايطاليـة هى المفضلة لديه ، فى اختيار موضوعات مسرحياته ولا غرو ، فقـد تتلمذ على جون فلوريو ، المترجم الذائع الشهرة فى عصر الملـكة اليزابث . وضع فلوريو معجما ايطاليـا انجليزيا هو بلا مـراء أهم صرح أدبى فى عهـده ، فاعتمد عليـه شيكسبير فى مؤلفاته . ولو فصلت شخصية شيكسبير عن فلوريو لما بلغ الـكاتب الانجليزى الأعظم مكانته الساميـة فى الادب والتأليف . لاننكر على شيكسبير عبقريته الممتازة، وروحه الفكاهية ، وأسلوبه البليغ ، لـكن الجو الخاص المحيط بأغلب مسرحياته كان سيبدو غريبا غـير مألوف إذا استبعدنا منه أثر فلوريو

ومما تجدر ملاحظته أن هذا الاخير من أصـل يهودى . فقـد كان والده ، ميـكلانجلو فـلوريو ، واعظا للطائفة البروتستانتية الايطالية فى لندن وهو واضع تاريخ حياة ليدي جين جراي ، العاثرة الحظ . وإليك ماقال ميكيلانجلو فلوريو فى كتابه « أبولوجيـا » الصـادر فى شاموجاسكو سنـة ١٥٥٧ : « لم أكن يوماً ما يهودياً أو ابن يهودي ، فقـد ولدت من أب وأم عمدا بأوبين مثلـكم ولـكن إذا قلتم أن أجدادى كانوا عبريين قبل تعميدهم، فهذا أمر لاأستطيع إنكاره»

وما زال معاصرونا يذكرون فلوريو عندما يقراون ترجمته لـكتاب الاديب الفرنسى ميشيل دى مونتين « رسالة فى الاخلاق » ذاك الـكتاب المتداول بين الايدى حتى الآن . وكان مونتـين فى مقدمة الشخصيـات الفذة التى أنجبها القرن السادس عشر فى ميدان الادب . فهو أول من اتخذ النثر الفرنسى وسيطا للتعبير عن التفكير العالى ، فجعل له شأنا عظيما ، وهو أول من ارتفع بالحياة اليومية وصعد بالحوادث الفردية التافهة فاتخـذ منها موضوعات لـكتابة أدبية راقية ، بل هو من ابتكر أسلوب الرسائل، الذي أتقنه الفرنسيون من بعـده . ولـكن ماهى العناصر التى كونت ميشيل أيقم دى مونتين، إمام الادب الفرنسى الاكبر ؟

لقـد ادعى أن أسم أبيه « ايقم » من أصـل انجليزى ، وانه مشتق غالباً من اسم قرية « أوكهـام » أما والدته ، انطوانيت لوبس أولوبز، فكانت منحدرة من أسرة اسبانيـة استوطنت بوردو . وقد اكتشف حديثا مايثبت أن أجداده ينتمون إلى عائلة اعتنقت المسيحيـة فى مدينـة كالاتايول ، وأن كثيرين من أفرادها سيموا ألوان العذاب بأمر محاكم التفتيش ، بل أن تلك الاسرة نفسها من سلالة عشيرة يازاغون اليهودية . ويحتمل أن هذا الدم المختلط هو الذي يرجع اليه مانلاحظه من التشكك فى أسلوب الاديب الـكبير ، ذاك التشكك الظاهر فى رسائله والذي يعد من مميزات صبغتها الفرنسية(١)

من المؤكد أن أثر مونتـين فى الادب كان عظيما لايستهان به . فالروح الجـديدة التى أدخلهـا على الاسـلوب الاوروبى دفعت به إلى الامام وأكسبته قوة حيوية مازلنا نلحظها حتى يومنا هذا. وماكاد كتاب « رسالة فى الاخلاق » يظهر فى باريس ، حتى استصدرت شركة الناشرين فى لندن تصريحا بترجمتـه الى الانجليزية ، فى العام الاول من تداوله . ولقد استوعب شيكسبير تلك الرسالة فردد صدى عباراتها حينا وفكرتها أحيانا (٢) ومن جهـة أخرى ، كانت هناك صـلة تعارف وثيقة بين مونتين والشقيق الاكبر لفرنسيس بيكون ، الامر الذى يفسر لنا ذاك الشبه العظيم الظاهر بين رسالة مونتين ورسالة بيكون ، رغم هذا الشبه برهان ساطـع على أن بيـكون مدين بثقافته وعبقريته لمونتين . ربما كانت المصادفات وحدها هى التى جعلت من مترجم رسالة مونتـين الى الانجليزية شخصا يهودي الاصل ، هو جون فلوريو . ولـكن ، إذا ربطنا هذه الواقعة بسابقتها، اتضحت لنا جليـا قوة فعـل اليهود فى الادب الانجليزي حتى فى ذاك العصر المظلم حيث أقصاهم التعصب الدينى إقصاء تاماً من البلاد

ارتفع الاثر العبرى فى الادب الانجليزي إلى القمة فى مستهـل القرن السابع عشر عند نشر الترجمة الرسمية للتوراة . وقد بلغ الذروة فى مؤلفـات الـكاتب الشهير جون ملتون ، إذ نستطيع أن نقول أنه كان يفـكر بالعبرية ويعبر بالانجليزية . لايرجع ذلك إلى مجرد المامه بالترجمة الانجليزية للتوراة ، كما هو الامر بالنسبة الى غالبية معـاصريه بل كان متبحراً فى اللغة العبرية ، متضلعا فى العلوم الدينية اليهودية ، كما يتبين من تحليـل فقرات كـتاب « الفردوس المفقود » فالى أى عامل يرجـع ذلك ؟ اقتصر أحد النقاة الذين قاموا بأدق التحقيقات فى هـذا الصدد ، على القول بأن ملتون تتلمذ فى جامعة كامبردج على استاذ واسع الاطلاع يسمي هوشيلم ميد . ولـكن يغلب على الظن أن الاديب الانجليزى تقابل بفريق من العلمـاء اليهود فى خلال رحلته الى ايطاليا التى تمت بين سنتى ١٦٣٧ و ١٦٣٩ ويحتمـل أيضا أنه التقى بغاليليو الذى ما كان لينفر بتاتاً من صحبـة اليهود . وهناك دليـل على أن التعارف تم بين الشاعر الضرير ومنشى بن اسرائيـل ، عندما زار هـذا الاخير انجلترا موفداً لدى أوليفر كرومويل بين سنتى ١٦٥٥ و ١٦٥٧ للحصول على ترخيص بعودة بنى جلدته الى الجزيرة البريطانية للاقامة فيها . وليس من المستبعد ان تكون قد جرت محادثات علمية بين الرجلين، بحكم تقارب عقليتهما وتوافق تفكيرهما .

إلا أن ملتون كان واحدا من كثيرين . لقد ردد كل من جورج هربرت وجون دن صدى المزامير وانغام الملك الشاعر ، واقتبس هيويك أفـكارا من كتاب «حكم الاباء» العبري ، بل ان مؤلف والتون « كومبليت انجلر» الذى يعتبر من ثمرات المجهودات الذاتيـة ، لايخلو من الحـكم العبرية ، المستقاه تارة من المصادر الادبية، وتارة بوساطة العالم الرحالة سير هنري ووتون ، إذ جمعها اثناء اقامته خارج البلاد ، مؤديا خدمات لمليـكه . ومما لاريب فيه ان مثل هذه التأثيرات لم تـكن مقصورة على انجلترا فوحي التوراة ظاهر جلى فى كـثير من مسرحيات راسين فى فرنسا ومتاستازيو فى ايطاليا . وقد عملت التأثيرات المحلية المعاصرة والاشتراك الشخصى فى بعض الحالات على تدعيم هذا الجو الروحي ، كما هو معروف .

(١) وربما تجد بين الـكتاب المعاصرين من ورث عن مونتين هذه الصبغة إلى حد كبير ، وشابهه مشابهة واضحة . ألا وهو اناتول فرانس . ويقال ان جـدة اناتول فرانس أيضا كانت يهودية

(٢) راجع خاصة وصف نظام الحكومة الشعبية لجونزالو فى كتاب « العاصفة» جزء ١ فصل ١ ص ١٤٧ ، وهو وصف أقرب مايكون الى شرح لترجمة رسالة مونتين الانجليزية التى وضعها فلوريو ، وليس مجرد اشارة أوتذكرة لتلك الرسالة

دكتور الفريد يلوز

انه فى يوم الثلاثاء ١١ نوفبر سنة ٤٢ الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة بلـكيم مركز السنطة غربية وفى ١٤ منه الساعة ٨ صباحا بسوق القرشية مركز السنطة

سيباع علنا أردبين اذره بكيزانها ورفع عنها دعوى استرداد من مبروكة قطب سويلم أمام محكمة الموسكي الجزئية ولم تعتمد السابق الحجز عليها تنفيذيا فى ٢٥ مارس سنة ١٩٤١ ملك الشيخ عبدالعال حيا الله من الناحية كطلب حضرة صاحب المعالى محمد عبدالهادي الجندي بك بصفته وزيرا الاوقاف وناظر على وقف احمد باشا المنشاوي الاهلى ووكيلا عن سعادة حافظ باشا المنشاوى الناظر الشريك ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الـكائن بطنطا نفاذا للحكم ٣٦ سنة ٩٣٧ وامر التقرير الصادر بتاريخ ٩-٦-٩٤٠ و ١٤-٨-٩٤٠ من محكمة طنطا الابتدائية الاهلية وفاء لمبلغ ١٩٨ جنيه و ٦٠٠ مليم بخلاف ما يستجد من المصاريف.

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

بيان الى الجمهور

بمناسبة زعم بعض الأفراد أنهم أصحاب شركة أخوان أشير . لهذا تعلن شركة أخوان أشير مقاولين نقل الموبلى وأشغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصـا للطائفة الاسرائيليه ان اصحـابها ايلى ويوسف موسى اشـير فقط . وبموجب عقد شركة ومسـجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجـاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها أدنى تغيير. وتعلن ايضا انها قد افتتحت امـاكن لعربات نقل الموبليا بشارع العباسيه رقم ٩

ســـاكن يتحرك

المن يحبك يا بيـان تعود ... ام لم يعد لك فى الخيال جديد
ام قد مللت ومن يمل يضيق فى ... عينيه رحب الارض فهى سدود
بدل بربك ما بنفسك واعتزم ... فلربما جلب النشاط ركود
لا تتبع منك السكون فما به ... الا الجمود وكم اضر جمود
والشىء ان حركته احييته ... والناس ان لم ينهضوا قعود
والسهل فى عينيك يصعب امره ... ان لم يكن يعنى به مجهود
والعيش موت بالجمود فان تـكن ... متسهدا لزم الحياة خلود
ايقظ شعورك كلما ابصرته ... يغفى فتجعله بالعمود مقود
من نام فى الدنيا فليس بقائم ... او ما لميت فى الوجود وجود
كانت حياة الناس غير عسيرة ... واليوم اهونها اليسير شديد
والمرء ان بطؤت خطاه فانه ... من دونه ويفوقه ويسود
لا تعتبن على الزمان فان من ... ذنب التراخي الضر وهو عديد
واحسب حساب الاكثرية فهى لا ... قلب لها بل قلبها الجلمود
اولا ترى كيف الاسارى قيدوا ... ويكاد يذهب باليد التصفيد
قد هاجنى شعرى وكنت كأننى ... فى شاغل فالحزن فى يزيد
صورتهم فى ناظرى فقلت يا ... ذل الاعزة فكك المقدود
مالى اخ فيهم بل هم كلهم ... لى إخوة ما للاخاء جحود
يا من حملت الناس دونك اعبدا ... ما فى الخلائق سادة وعبيد
الله للضعفـاء منتقم فـلا ... بعد الجزاء ولا نأى التنـكيد
نام العدو وعينهم سهرانة ... تبـكى وقلب الظالمين حديد

غفى يغفى نام . قاده يقوده فهو مقود ساقه من امام . الجلمود الصخر . التصفيد التـكبيل التقييد التوثيق . نأى ينأى بعد يبعد
« مرتجج » فى حاشية قصيدة العدد الماضى صوابها « مرتج »   مراد

ستوديو مصر يقدم
سليمان نجيب امينة شكيب
تحية كاريوكا فؤاد شفيق
فى الفيلم الاجتماعى الراقي
أخيرا تزوجت
يعرض حاليا بنجاح عظيم
٤ حفلات يوميا
بسينما ستوديو مصر

دولز
٤٤ شارع الملكة فريدة
الاستعداد الـكبير للموسم الشتوى
تحسينات شائقة
برنامج مدهش
رستوران من الدرجة الاولى
ادارة عشى مشهور
موسيقي والحان من
أكبر اوركستر فى الشرق
بلاك اندوايت
احجزوا محلاتكم مقدما
تليفون ٤٠١١٦